

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الطريقة المباشرة

١. تعريف الطريقة المباشرة

تم تطوير الطريقة المباشرة من قبل خبراء في اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. نحو القرن ١٩ ، طور Francois Goui ، وهو مدرس لاتيني من أصل فرنسي ، هذه الطريقة بناء على ملاحظاته حول استخدام اللغة الأم من قبل الأطفال. في ألمانيا ، طور كارليس بيرلتر هذه الطريقة في تدريس اللغة. كانت هذه الطريقة شائعة جداً في أوروبا وأمريكا في بداية القرن ٢٠. في الوقت نفسه ، تستخدم هذه الطريقة لتعلم اللغة العربية ، سواء في الدول العربية أو في الدول الإسلامية في آسيا ، بما في ذلك إندونيسيا.^{١٠}

ظهرت الطريقة المباشرة في عام ٨٥٠ م كرد فعل على طريقة ترجمة القاويد التي تعامل اللغة على أنها شيء ميت. إن ظهور هذه الطريقة يستدعي تغييرات جوهرية في تدريس اللغات الأجنبية ومعاملتها كلغات حية.^{١١}

ولدت هذه الطريقة كرد فعل على استخدام طريقة النحو و الترجمة التي تعلم اللغة مثل لغة ميتة. في السابق منذ عام ١٨٥٠ ، كان هناك العديد من الحملات الدعائية لجعل التدريس الأجنبي حيوياً ومتيناً وفعالاً. تتطلب هذه البروباغاندا تغييراً جوهرياً في طرق تدريس اللغات الأجنبية. بحيث ولدت طريقة تعلم جديدة تسمى الطريقة المباشرة بسرعة.^{١٢}

الطريقة المباشرة هي طريقة لتقديم موضوع اللغة الأجنبية عن طريق الاستخدام المباشر للغة التدريس دون استخدام اللغة الأم في أنشطة تعلم اللغة. تفترض الطريقة المباشرة أن تعلم لغة جيدة هو استخدام اللغة مباشرة ، بشكل مكثف في التواصل. اتجاه هذه الطريقة

^{١٠} Dr. Ahmadi S.Ag M.S.I, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Ruas Media, Cet I : 2020) Hal 40

^{١١} Muh. Arif, *Metode Langsung (Direct Method)* dalam *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Al-Lisan, Vol. 4 No. 1 : 2019) Hal 50

^{١٢} Ria Merri Fajrin, *Penerapan Metode Langsung dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, (Jurnal Lisanuna, Vol. 10, No. 2 : 2020) Hal 10

هو استخدام اللغة في المجتمع. يجب أن يكون استخدامه في الفصل مثل المتحدث الأصلي.^{١٣}

تسمح الطرق المباشرة لتعلم اللغة، وخاصة معنى الكلمات، للمعلمين بتدریس شكل من أشكال اللغة (الكلمة) ومحتها (المعنی) مع الاستخدام السليم كعاصمة رئيسية للغة. تسمح هذه الطريقة أيضاً للمعلم بالتأكد من أن الطلاب قادرّون على فهم المعنی كما ينبغي أن يكون من خلال الإشارة إلى الأشياء التي يشير إليها.^{١٤}

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تسعى إلى تعلم اللغة العربية ليس معرفتها، ولكن عملياً. يتم توجيه التعلم لتقديم اللغة العربية قدر الإمكان، بحيث لا يسمح في عملية التعلم باستخدام اللغة الأم حتى لشرح المادة.

تهدف الطريقة المباشرة إلى تمكين الطلاب أو المتعلمين من التواصل مع اللغة الأجنبية التي يتعلموها مثل مالك اللغة. لتحقيق هذه القدرة، يتم إعطاء المتعلمين الكثير من التدريب المكثف. يتم إعطاء هذا التمرين عن طريق الارتباط المباشر، والذي يكون في شكل كلمات أو جمل مصحوبة بمعناها. تسمى هذه الطريقة الطريقة المباشرة لأن هناك علاقة مباشرة بين الجمل والعبارات مع الأفكار دون الحاجة إلى مقدمة باللغة الأم أو اللغة الأم.

١ . تقسيم الطريقة المباشرة

هناك ثلاث طرق متصلة جداً في هذه الطريقة ، حتى جزء مستمر من الطريقة المباشرة ، وهي:^{١٥}

- أ. الطريقة النفسية التي تبني عملية التعلم على مراقبة النمو العقلي وارتباط العقل.
- ب. الطريقة الصوتية، أي كتابة المواد في nitasi الصوتية، وليس التهجئة كما هو شائع الاستخدام. في الممارسة العملية، تبدأ هذه الطريقة عملية التعلم بتمارين السمع على الأصوات.

¹³ Ibid

¹⁴ Naf Siehul Kuta, *Metode Langsung (Direct Method) Terhadap Pembelajaran Makna Kata Pada Anak Autis*, UNESA : 2015 Hal 3

^{١٥} عي فطراي رحما، تطبيق طريقة املباشرة يف تعليم اللغة العربية لتحسين نتائج التعلم لدى الطالب يف الصف العاشر علوم الطبيعية املدرسة الثانوية الإسلامية أهلية "اجلعمية الوصلية" يف ماريوب، (ميدان : ٢٠٢١) ص. ٢٣-٢٤

ج. الطريقة الطبيعية هي استمرار للطريقة الصوتية. تساوي هذه الطريقة طريقة تعلم لغة أجنبية مع اللغة الأم التي تعتمد عادة على السلوكيات أو العادات اليومية التي تحدث بشكل طبيعي.

من حيث المبدأ هذه الفروع الثلاثة لا فرق. الثلاثة لديهم نقاط ضغط في استخدام اللغات الأجنبية التي يتم تعلمها مباشرة في عملية التعليم والتعلم، لذلك يتم تحجب استخدام اللغة الأم أو اللغة الثانية حيالاً ممكناً ذلك.

٢. خصائص والغرض الطريقة المباشرة

خصائص وأهداف الطريقة المباشرة، من بينها:^{١٦}

أ. المدف الرئيسي هو إتقان اللغة العربية شفهيا حتى يتمكن الطلاب من التواصل مع اللغة العربية.

ب. الموضوع في شكل مفردات ملموس بشكل عام موجود في بيئة الطالب، وسمة الكتاب المدرسي هي أنه مليء بالتسمية، والتي يمكن إثباتها بشكل عام.

ج. يتم تدريس قواعد اللغة بشكل استقرائي، أي بدءاً من الأمثلة والاستنتاجات.

د. يتم تدريس الكلمات الملمسة من خلال المظاهرات والمظاهرات والأشياء الحية وعرض الصور.

ه. يتم تدريب القدرة على التواصل شفهيا بسرعة من خلال الأسئلة والأجوبة المخطط لها في أنماط تفاعل متعددة.

و. يتم تدريب القدرة على الكلام والاستماع.

ر. المعلمون والطلاب نشطون على قدم المساواة، لكن المعلمين فقط كحافظ يقدمون أمثلة على النطق والمظاهرات والأسئلة.

ح. يتم التأكيد على النطق والأحكام النحوية.

ط. يتم استخدام اللغة العربية الإلكترونية كلغة تدريس بشكل صارم ويتم تحجب استخدام اللغة الأم للطلاب تماماً.

¹⁶ Tika Afni, Pengaruh Penerapan Direct Method (Metode Langsung) Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas IV Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah II Palembang, (UIN Raden Fatah : 2017) Hal 46-47, 51

ي. يتم إنشاء الفصول الدراسية كبيئة لغة عربية اصطناعية أو تشبه عمود اللغة، حيث يندرِّبُ الطالبُ مباشِرةً.

٤. خصائص الطريقة المباشرة

تتميز هذه الطريقة المباشرة بالخصائص الرئيسية التي تجعلها متاحة بطرق أخرى، وهي:^{١٧}

أ. تعطي هذه الطريقة الأولوية لإتقان الاستماع والتحدث من مهارات القراءة والكتابة.

ب. تجنب استخدام الترجمات ، وبدلاً من ذلك إعطاء الأولوية للتعبير عن اللغة المهدى.

ج. تقليل اللغة الأم.

د. استخدم أسلوب "التقليد والحيفز" أو اتبع التقليد في قول جمل أو عبارات الحوار ثم حفظها.

ه. يتكون الموضوع من الكلمات وهيكل الجمل التي تستخدم على نطاق واسع على أساس يومي .

و. يتم تدريس القواعد النحوية من خلال المرور بالمواضف ويتم ذلك شفهيا بدلاً من حفظ القواعد النحوية.

ر. منذ البداية، يتم تدريب التلاميذ على "التفكير بلغة أجنبية".

٥. خطوات الطريقة المباشرة

في استخدام الأساليب المباشرة، هناك خطوات يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار

دائماً. من بين الخطواتما يلي ما يلي:^{١٨}

أ. إعداد كل ما يتعلق بأنشطة التعلم (أدوات الدعم، إلخ).

ب. المقدمة، والتي تحتوي على أشياء مختلفة تتعلق بالمادة المراد تدريسيها أو تقديمها، إما في شكل تصورات، أو اختبارات أولية حول المادة، أو غيرها.

ج. يقدم المعلم مادة في شكل حوارات قصيرة مرتبطة باللغة التي تستخدم عادة يومياً بشكل متكرر. يتم تقديم هذه المواد في البداية شفهيا بالإيماءات أو الإيماءات أو

¹⁷ Ririn Nurhidayati, *Penerapan Metode Langsung (Thoriqoh Mubasyaroh) pada Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Maharah Kalam Kelas IX MTsN Gresik*, (Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11 No. 2 : 2019) Hal 128-129

¹⁸ Ria Merri Fajrin, *Penerapan Metode Langsung dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, (Jurnal Lisanuna, Vol. 10, No. 2 : 2020) Hal 352

التمثيل الدرامي أو الصور. في الواقع، إذا لزم الأمر، يتم إحضار المتعلمين إلى العالم الحقيقي لتسهيل العرض التوضيحي وإظهار الأشياء المتعلقة بالموضوع.

٦. مزايا ونقصان الطريقة المباشرة

أوضح Ahmad Fuadi Effendy في كتابه "طرق تعلم اللغة العربية" أن الطريقة

^{١٩} المباشرة لها عدة مزايا منها:

أ. الطلاب ماهرون في الاستماع والكلام.

ب. يتقن الطلاب النطق جيدا، مثل الناطقين بها.

ج. يعرف الطلاب الكثير من المفردات واستخدامها في الجمل.

د. يتقن المتعلمون القواعد وظيفيا

تماما كما تم وصف الطرق، فإن الطريقة المباشرة لها مزاياها وعيوبها. من بين مزايا الجانب

^{٢٠} على النحو التالي:

أ. المتعلمون ماهرون في الاستماع والتحدث.

ب. يتقن المتعلمون النطق جيدا، ويقتربون من الناطقين باللغة الأصلية.

ج. يعرف المتعلمون الكثير من المفردات واستخدامها في الجمل.

د. يتمتع المتعلمون بالشجاعة أو العفوية في التواصل.

وفي الوقت نفسه، تشمل مزايا الطريقة المباشرة الجوانب التالية:^{٢١}

أ. الطلاب ضعفاء في مهارات القراءة لأن ما يتم التأكيد عليه هو مهارات اللغة
الشفوية.

ب. يتطلب معلما مثاليا في مهارة الكلام وخفة الحركة في تقديم الدروس.

ج. أقل قابلية للتطبيق في الفصول الكبيرة.

د. يؤدي غياب استخدام اللغة الأم أو الترجمة من قبل الطلاب إلى إهدار الوقت
لشرح معنى كلمة مجردة. ثم، هناك سوء فهم أو تفسير في الطلاب.

٧. تطبيق الطريقة المباشرة على مهارة الكلام

^{٢٢} الأشياء التي يجب على المعلم الانتباه إليها عند استخدام هذا المقياس هي:

¹⁹ Ahmad Fuad Effendy, Metode Pembelajaran Bahasa Arab, (Jakarta: Aneka Ilmu, 2005), h.35

²⁰ Ria Merri Fajrin, Penerapan Metode Langsung dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab, (Jurnal Lisanuna, Vol. 10, No. 2 : 2020) Hal 13

²¹ Ibid

- أ. تشكيل جو وبيئة تعليمية كما هو الحال عندما يتعلم الأطفال اللغة الأم. وهذا يعني التقليل من استخدام اللغة الأم من قبل المتعلمين على حد سواء.
- ب. في التعلم، يجب على المعلم أولا اختيار الكلمات، ثم الجمل التي يسهل فهمها (لها أوجه تشابه مع اللغة الأم). بعد ذلك، يتمثل النشاط التالي في تقديم كلمات جديدة تتعلق بالمواد التي تم تدريسها من قبل.
- ج. قم بإعداد صور أو كائنات محددة. لأن الصورة أو الكائن هو وسيلة أو وسيلة في تعليم الكلمة أو جملة.
- د. توافر القواميس. تعمل القواميس كذكير بالمفردات التي ربما نسيها المتعلمون، أو لإضافة مفردات جديدة.
- ذ. يجب على المعلم الانتباه إلى استخدام القواعد. لأن القواعد النحوية هي تصحيح إذا حدث خطأ ما من قبل الطالب.
- ر. يجب ألا يلوم المعلمون المتعلمين كثيرا. لأنه في جوهرها، هذه الطريقة هي تقليد مفهوم الطفل في تعلم اللغة الأم.

ح. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام مهارة إنتاجية من المعلم القدرة على استخدام الأصوات والتمكن من الصيغ النحوية ونظامه ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعده على التعبير عما يريده المتalking في موافق الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتalking ثم مضموما للحديث.^{٢٣}

بحسب د Dr. Ahmadi S.Ag, M.S.I، مهارة الكلام هي القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر وقولها ونقلها. التحدث كمهارة لغوية يعني القدرة على التعبير الفعال عن الأفكار أو الأف^٤كار أو الرسائل الآخرين

²² Nuha Ulin, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab. (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), h.187-188

²³ بامبانج هيرمانتو، أهمية مهارة الكلام، (دفتر اليومي الكارئين، حجم ٧٠٢ رقم ٢٠١٩ : ٣٢٩)

أشخاص آخرين بلغة منطقية معينة. لا يمكن فصل القدرة على الكلام بالتأكيد عن القدرة على الاستماع، لأن كلاماً مطلقاً مطلقاً للتواصل الشفوي المتبادل الفعال.^{٢٥}

أن مهارة الكلام هي كفاءة و قدرة الطلاب على استخدام اللغة وقدرة استخدام الأصوات وترتيب الكلمات المفيدة و تعبيرها تعبيراً صحيحاً وفصيحاً. بقول الآخر أن مهارة الكلام هي فن في تعبير الأصوات المنطقية الجمل المفيدة التي يعبر بها المتكلم عما في ذهنه من الأفكار والمعرفات والأغراض والإراد إلى السامي.^{٢٦}

تدرس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلام فيها بنفسه لا أن يتكلام غيره عنه. ان الكلام . مهارة لا بتعلم الكالب ان تكلم المعلم .^{٢٧}

يتطلب تعلم التحدث بلغة أجنبية / العربية معرفة لا تتعلق بالقواعد والمعنى (الدلائل) ولكن معرفة كيفية استخدام المتحدثين الأصليين للغة وفقاً للسياق.^{٢٨}

يمكن الاستنتاج أن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية للمهارة الأربع ، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة التحدث. مهارة الكلام هي مهارة في التحدث باللغة. تعتبر مهارة التحدث من أهم المهارات في اللغة. لأن التحدث جزء من المهارات التي يجب أن يتعلّمها المعلم، لذلك تعتبر مهارة الكلام جزءاً مهماً وأساسياً من تعلم لغة أجنبية. في مناقشة مهارة الكلام هنا، اختارت الباحثة الصف السابع ب في تعلم الفصلي حتى بعنوان الفصل (العنوان).

٢. الغرض من مهارة كلام

بشكل عام ، تهدف مهارة الكلام إلى أن تكون قادرة على التواصل شفهيًا بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي تعلّموها. حسناً وطبعاً يعني نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً.^{٢٩}

²⁵ Dr. Ahmadi S. Ag, M.S.I, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Konvensional hingga era digital)*, (Yogyakarta, Cet 1 ; Ruas Media 2020) hal 73

²⁶ محمد هريادي، استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في المعهد "أبو البركات" لنهاية الوطن بونكاري جوغات لوبيوك الوسطى، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١) ١٦

²⁷ نندانج شريف هداية، مهارة الكلام وإجراءة تعليمها، (جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية حلكومية رياو : ٢٠١٧)

علاوة على ذلك، فإن بعض الأهداف ومهارات التحدث هي كما يلي :^{٣٠}

١) عِرْفُ الطَّلَابِ عَلَى التَّحْدِثِ بِطَلَاقَةٍ.

٢) عِرْفُ الطَّلَابِ عَلَى تَكْوِينِ جَمْلٍ تَبْعَدُ مِنْ قَلْوَبِهِمْ وَمِشَاعِرِهِمْ بِجَمْلٍ صَحِيحةٍ وَوَاضِحةٍ.

٣) تَعْرِيفُ الطَّلَابِ عَلَى اخْتِيَارِ الْكَلِمَاتِ وَالْجَمْلِ، ثُمَّ تَرْتِيبَهَا بِلُغَةٍ حَمِيلَةٍ، وَالْهُنْتَامَ بِاستِخْدَامِ الْكَلِمَاتِ فِي مَكَانَهَا.

من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الغرض من تعلم كلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريدون. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطالب صوت الحروف العربية، ومعرفة الفرق بين الأصوات المختلفة لحرف إلى آخر، وما إلى ذلك.^{٣١}

٣. استراتيجية مهارة كلام

في تعلم مهارة الكلام، هناك أيضًا العديد من الموصفات الفنية التي يمكن استخدامها من قبل المبتدئين والمتوسطين والعاليين. من بين هذه التقنيات ما يلي :^{٣٢}

١) مستوى مبتدئ

بالنسبة للمستوى المبتدئ، يمكن استخدام العديد من التقنيات، بما في ذلك التكرار، والرؤبة والقول، وغذجة الحوار، والتساؤل والإجابة، واستكمال الجمل.

٢) المستوى المتوسط

بالنسبة للمستوى المتوسط، يمكنك استخدام تقنيات ما تفعله، وما هي تعليقاتك، وأسئلة السلسلة، وتصميم قصة الصورة، والتلخيص، والتمثيل الدرامي.

٣) مستوى عال

أما بالنسبة للمستوى العالي، فيمكن استخدام تقنيات التأليف الشفهي ورواية القصص والمقابلات والمناقشات النشطة.

²⁹ Ibid

³⁰ Ulin Nuha, M.pd.I, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press 2016), 90

³¹ Abd Wahab Rosyidi, M.Pd Mamlu'atul Ni'mah, M.Pd, *Memahami Konsep Dasar Ketrampilan Bahasa Arab*, (UIN-Maliki Press, 2011). Hal 90

³² Dr. Ahmad S. Ag, M.S.I, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Konvensional hingga era digital)*, (Yogyakarta, Cet 1 ; Ruas Media 2020) hal 79